بالاهتمامات التى كانت تحركه على الأرض، بل إنك لا تستطيع ترجيح قوة الإنسان على النبات، أو العكس، فقد أصبحوا وحدة تتجلى فيها الإرادة الإنسانية.. هنا نقول أن الإنسان قد أحاط بالنبات فإزداد ثراء، وآخرون يمكنهم القول إن النبات قد أحاط بالإنسان وجعله فى خدمته، هذا القول لا يصدم أحداً، ذلك لأن تقديم أحدهما على الآخر ليس له أى أهمية، إلا لصاحب الكرامة الهشة، لأن الإنسان والنبات قد تبادلا الإفادة والمنفعة، هكذا يجب أن يكون التبادل الذى ينفع الجميع..

إن الإحاطة بأنواع النباتات، والحيوانات، والمعادن، والأجناس الإنسانية، والأمم، هو طريق الثراء، وذلك لا يمكن أن يكون إلا إذا وجد الجميع مصلحة مشتركة قائمة على الحب والتوافق، والعبء الأكبر فى ذلك يقع على عاتق الإنسان، لأنه يعقل ويتحرك، ويجب عليه أن يتحمل فى ذلك مسئوليته..

إن انضمام عضو نشط إلى جماعة أو منظمة، يزيدها ثراءً، كما يزداد هذا العضو قوة، بحيث ينتهى الأمر، دون أن نعرف من يعتمد منهم على الآخر، وذلك لا يكون دون وجود علاقات محبة وتوافق، فكل منهم يحرص على سير الأمور، ويتحمل فى ذلك مسئوليته..

وهكذا أيضا يزداد الروح الأعظم ثراءً، وذلك بإحاطته بأرواح أخرى، تقوم فيما بينها علاقات محبة وتوافق، ويجد فيها كل منهم مصلحته ومنفعته، حيث يغنى الجميع، بمكسب كل فرد فيه على حدة. هذا هو ما يجب أن يكون عليه الحال على الأرض.